فلم يزالوا يخوفون له نحوا من ثلاثين فراسخ اذا سلك الجبه
يتعرض لهم في القبور الذين يريدون ان يدفنوه فيه
فلما اعياهم ذلك سألوا ما يصنعون فقيل لهم اذا دفنوه
معها نسأل الله السلامة والستر في الدنيا والاخرة

باب ما جاء في قراءة القرآن عند القبر

حالة الدفن وبعده وانه يصل للميت ثواب ما يقرأ
ويدعا ويستغفر له ويتصدق عليه ذكر ابو حامد
في كتاب الاحياء وابو محمد عبد الحق في كتاب العاقبة
له قال محمد بن احمد المروذي سمعت احمد بن حنبل
يقول اذا دخلتم المقابر فاقرؤا بفاتحة الكتاب والمعوذتين
وقل هو الله احد واجعلوا ذلك لاهل المقابر فانه
يصل اليهم وقال علي بن موسى الحداد كنت مع احمد بن
حنبل في جنازة ومحمد بن قدامة الجوهري يقرأ فلما
دفنا الميت جاء رجل ضرير يقرأ عند القبر فقال له
احمد يا هذا ان القراءة على القبر بدعة فلما خرجنا
من المقابر قال محمد بن قدامة لاحمد يا ابا عبد الله
ما تقول في مبشر بن اسمعيل قال ثقة قال هل
كتبت عنه شيئا قال نعم قال اخبرني مبشر بن اسمعيل
عن عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج عن ابيه انه

اوصى اذا دفن ان يقرأ عند رأسه بفاتحة الكتاب
وخاتمتها وقال سمعت ابن عمر يوصي بذلك قال احمد
فارجع الى الرجل فقل له يقرأ قال المؤلف
رضي الله عنه وقد استدل بعض علمائنا على قراءة
القرآن لحديث العسيب الرطب الذي شقه النبي صلى
الله عليه وسلم باثنين ثم غرس على هذا واحدا وعلى
هذا واحدا ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا خرجه
البخاري ومسلم وفي مسند ابي داود الطيالسي فوضع
على احدهما نصفا وعلى الاخر نصفا وقال انه يهون
عليهما ما داما رطبين بلولا ما شيء قالوا ويستفاد من
هذا غرس الاشجار وقراءة القرآن عند القبور واذا
خفف عنهم بالاشجار فكيف بقراءة الرجل المؤمن القرآن
وقد خرج السلفي من حديث علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مر
على المقابر وقرأ قل هو الله احد احدى عشرة مرة ثم
وهب اجره للاموات اعطي من الاجر بعدد الاموات
وقال الحسن من دخل المقابر قال اللهم رب هذه
الاجساد البالية والعظام النخرة التي خرجت من الدنيا
وهي بك مؤمنة ادخل عليها روحا منك وسلاما

Copyright King Saud University